هذه منّة الباري بإفادة
القاري بالتمام والكمال
والحمد لله على كل حال
نفعنا الله تعالى
بمؤلفها
آمين
تم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين بجميع
محامده كلها الواحد المعبود ما
علمت منها وما لم اعلم قبل ما اوجدني
وبعد الوجود عدد ما علم وملء
ما علم وزنة ما علم الواسع الودود
الذي جعل من اصطفاه لحمل كلامه
القديم اهله وخاصته ليؤدوه على

الوجه

الوجه المطلوب فنالوا بذلك درجة
النبوة المجتمع فيها المحب والمحبوب
احمده واشكره على الفضائل
والفواضل الواجب منها والمندوب
واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله شهادة تلحقنا
باهل الاصطفاء السنا بعين
بالجود الذي قال في حقهم المصطفى
صلى الله عليه وسلم اهل القرآن
عرفا اهل الجنة اي منشأ تحتهم
ويكفيهم ذا المقام المحمود وعلى آله
واصحابه والتابعين لهم عدد الكم
المشهود كل فرد من العشر المعهود
عشرا عشرا الى انتهاء الخلود آمين

اما بعد فهذه فهرسة
نافعة ان شاء الله تعالى جعلتها
للمبتدى في هذا الجزء الشريف او
الجزء الذي نتلوه نفعني الله تعالى
واياك لوجهه القديم من الاسرار ما
وضعتها فيه من الاحرف بالاحمر
بين الاسطر فهي علامات الاحكام
وزدت على ذلك ما يسره الله تعالى
من الفوائد النافعة لتفهم ذلك
ان شاء الله تعالى وتعمل بها وحينئذ
تبرا فدا نك من الاثم بسبب ذلك
ان شاء الله تعالى وسميتها منة
الباري بافادة القاري
والمدار كله على الاخلاص
والله سبحانه وتعالى الموفق للخلاص
بمنه

بمنه وكرمه آمين . اقول
وبالله الهداية والتوفيق اما
حرف الخاء فهو علامة للاخفاء
واما حرف الخاء والشين فهو
علامة للاخفاء الشفوي
ومثاله اذا دخل حرف الباء
الموحدة تحت اي حرف الاقلاب
على ميم الجمع الساكنة المضموم ما
قبلها بشرط ان تكون اخر الكلمة
كقوله تعالى يا قوم انما فتنتم به
فالاول غير شفوي لان حرف
الاخفاء داخل على النون الساكنة
والثاني شفوي لان حكمه ما
ذكر واحترز بالمضموم ما قبلها
عن المفتوح ما قبلها وعن المكسور

ما قبلها كقوله تعالى فلنقصن عليهم
وما كنا غائبين وقوله تعالى
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
فظلوا فيه يعرجون وما اشبه
ذلك فانما وما شابهها يحرم
اخفاؤهما عمدا مع العلم بالحرمة
وما عدا حرف الباء المذكورة من
بقية الاحرف الجائية اذا دخل
منها حرف على ميم الجمع المذكورة
وهي مطلقة في بقية الاحرف
اي في ما عدا حرف الباء المذكور
سواء كان مضموم ما قبلها او مفتوح
او مكسور فتظهره الاحرف الواو
وحرف الفاء فتظهرهما اشد اظهارا
من غيرهما كقوله تعالى في حق
اصحاب

اصحاب الجنة هم وازواجهم في ظلال
وايضا كقوله تعالى ولكم فيها
ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما
تدعون نزلا انتهى واما حرف
الميم فهو علامة للاقلاب
واما حرف الظاء فهو علامة
للاظهار واما حرف الغين فهو
علامة للادغام بغنة واما
حرف الباء الموحدة تحت والغين
فهو علامة للادغام بغير غنة واما
حرف الميم والثا المثلثة فوق
والكاف فهو علامة للادغام
المثلين الكبير فرع ليس لنا
ادغام مثلين من كلمة واحدة في
القرآن العظيم الا في موضعين احدهما

كقوله تعالى ما سلككم في سقر
وهو كبير والثاني قوله تعالى
فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله
وهو كبير ايضا واما الادغام الكبير
من كلمتين فيشترط في ادغامه
ان لايكون تاء متكلم ولا تاء مخاطب
ولا مشدد ولا منون مثاله في
تاء المتكلم قوله تعالى ياليتني
كنت ترابا ومثاله في تاء المخاطب
قوله تعالى افأنت تكره الناس
ومثاله في المشدد قوله تعالى
يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ومثاله في المنون
قوله تعالى جنات تجري من
تحتها الانهار وما اشبه ذلك انتهى

واما

واما حرف الميم والثاء المثلثة
فوق ايضا والصاد فهو علامة
للمثلين الصغير واما حرف الميم
والتاء المثناة فوق والكاف
فهو علامة لادغام المتقاربين
الكبير واما حرف الميم والتاء
المثناة فوق ايضا والصاد فهو
علامة لادغام المتقاربين الصغير
قال الامام الشاطبي رحمه
الله تعالى ادغام المتقاربين الصغير
من كلمة لا يدغم منه الا القاف في
الكاف بشرط ان يكون قبل الكاف
متحرك وبعد الكاف ميم جمع كقوله
تعالى يخلقكم في بطون امهاتكم
وقوله تعالى امن هذا الذي

يرزقكم ان امسك رزقه وما اشبه
ذلك • قال الشاطبي •

وميثاقكم اظهر ويرزقك انجلا •

وضابط الادغام الصغير والكبير
في ادغام المثلين والمتقاربين •
اذا كان الحرف المدغم متحركا فهو •
كبير • وهو خاص بسيدنا السوسي
رحمه الله تعالى • واذا كان الحرف
المدغم ساكنا فهو صغير وهو
يدغم للكل اي مجمع عليه انتهى

فصل ليعلم ايضا ان
ادغام المتقاربين الكبير من كلمتين
لسيدنا السوسي رحمه الله تعالى
وضابطه ستة عشر حرفا جمعها
سيدنا الامام الشاطبي رحمه الله

تعالى

تعالى في اواخر هذا البيت حيث
قال •

شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن
ثوى كان ذا حسن سآ منه قد جلا •

فشرط في هذا ادغام الاحرف
الستة عشر ان تكون سالمة من
اربع صفات ان لا يكون الحرف
الاول منونا ولا تاء مخاطب ولا
ساكن ولا مشدد فان كان كذلك
حرم ادغامه مثال المنون
قوله تعالى في ظلمات ثلاث
شديد تحسبهم رشدا فضربنا
ومثال تاء المخاطب قوله تعالى
وما كنت ثاويا فلبثت سنين
ولولا اذ دخلت جنتك خلقت طينا

ومثال المشدد او اشد ذكرا فمن
الناس • للحق كارهون الفضل
زلي ولا ينسى لنؤمنن لك
ولنرسلن معك بني اسرائيل
ومثال الساكن لم يؤت سعة
من المال وما اشبه ذلك وهذا
الساكن لم يدغم بالاجماع بخلاف
الساكن الذي في ادغام المثلين
فانه مختلف فيه ولم يقع في
القرآن العظيم تاء متكلم عنده
متقارب لها ولهذا لم تستثنى
فيه بخلافها في المثلين فانها
تقع كقوله تعالى يا ليتني
كنت ترابا كما مر في مختزان المثلين
فلهذا استثنيت هناك ليعلم
ان

ان حرف الشين يدغم في السين
من الاحرف المذكورة في موضع
واحد قوله تعالى اذا لابتغوا
الى ذى العرش سبيلا واللام
اذا تحرك ما قبلها في الراء باي
حركة كانت نحو رسل ربك كمثل
ريح انزل ربكم فان سكن ما
قبلها فان كانت مضمومة او مكسورة
نحو يقول ربنا سبل ربك فان
انفتحت بعد الساكن لم تدغم نحو
فعصوا رسول ربهم الا لام قال
فانها تدغم حيث وقعت لكثرتها
نحو قال ربك قال رجلان
بخلاف يقول ربك ونحوه انتهى
ويجمع الحروف المذكورة في البيت

قولك ۞

۞ ستنشد حجتك بذل رضى قسم

فرع ذكر استاذنا العارف
بالله تعالى الشيخ ابو العباس
احريبي الصفتي رحمه الله تعالى
في مقدمته المرسومة بلمنة
المجيد في علم التجويد وكان
اذ ذاك الزمها لولده رحمه الله
تعالى التي قراتها عليه انه
ليس لنا حرف حلقي يدغم في
حرف ادخل منه في المخرج الا في
موضع واحد في القران العظيم
في قوله تعالى فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد
فاز انتهى واوضح لك ذلك
بما

بما قرره لي حال القراءة ايضا رحمه
الله تعالى وهو ان الشخص اذا دخل
على الحرف همزا او سكنه ظهر له مخرجه
واضحا وامثل لك ذلك بحروف الحلق
التي هي حروف الاظهار مرتبة
في مخارجهم من اقصى الحلق الى ادناه
وهم حروف ستة مجموعة في اوائل
كلمات قول الناظم رحمه الله تعالى
حيث قال ۞
اخي هاك علما حازه غير خاسر ۞
فتدخل الهمز على اوائل هذه الكلمات
وتسكن كما مر آنفا يتضح لك ذلك
مثاله على حكم الترتيب المذكور ۞
اء اه ويليه اح ويليه اغ ويليه
اخ قال رحمه الله تعالى فبذلك يظهر

ههنا حرفان حرفان يخرجان من اقصى
الحلق وليهما ع ح

لك الحرف الا دخل من الحرف الأخرج
منه انتهى ومن هنا يتفرع على
مخرج حرف العين ومخرج حرف
الحاء حكم لا باس بها قال رحمه
الله تعالى اذا اكثر المتطهر من شرب
الماء او من الطعام وطلع مع الجشاء
شيء من جوفه ان وصل الى مخرج
حرف الحاء وجب تطهيره لانه من
الظاهر فان صلى على حاله فصلاته
باطلة لفقد شرط لكن لا يطهر لك
المخرج الا بوصول الماء اليه ولو
مبالغة حتى لو كان صائما وسبقه
شيء الى الباطن لا يبطل صومه لانه
تولد من مامور به وهو طهارة
المخرج المذكور ومن ذلك ما لو خرج

مع

مع الجشاء شيء من الجوف ايضا حال
الصوم فان وصل الى مخرج العين
ورجع به الى جوفه لا يبطل صومه
لانه من الباطن كما مر آنفا سواء
كان ذلك عمدا او سهوا وان جاوز
المخرج المذكور ورجع به الى جوفه عمدا
يبطل صومه او سهوا لا يبطل ولكن
يجب تطهيره كما مر وحيث بطل
صومه ان كان في رمضان
وجب الامساك لبقية يومه ووجب
القضاء ايضا انتهى فصل
حروف المد واللين ثلاثة واو
ساكنة مضموم ما قبلها ويا ساكنة
مكسور ما قبلها والف ساكنة مفتوح
ما قبلها قوله تعالى نوحيها فالواو

بنت الضمة لأنك اذا اشبعت
الضمة تولدت منها الواو والياء
المثناة تحت بنت الكسرة لانك
اذا اشبعت الكسرة تولدت منها الياء
والألف بنت الفتحة لانك اذا اشبعت
الفتحة تولدت منها الالف فرع
ضابط المد ان يكون سببه شيئين
همزا وسكون فالذي سببه الهمز
على قسمين قسم متصل وقسم منفصل
فالمتصل يكون حرف المد والهمز في
كلمة كقوله تعالى اولئك اصحاب
الجنة والسماء منفطر به احياء
عندربهم وما اشبه ذلك والمنفصل
يكون حرف المد في كلمة والهمز في كلمة
اخرى كقوله تعالى يا ايها الذين

امنوا

امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة
وما اشبه ذلك والقسم الذي
سببه السكون على ثلثة اقسام
مد لازم كلمي مثقل وضابطه
ان يكون بعد حرف المد حرف مشدد
كقوله تعالى وحاجه قومه
الحاقة ما الحاقة فاذا جاءت
الطامة فاذا جاءت الصاخة
وما اشبه ذلك ومد لازم الهجا
حرفي وضابطه ان يكون هجاؤه
على ثلثة احرف اوسطها حرف
مد كقوله تعالى ص والقران
ق والقران ن والقلم
وما اشبه ذلك ومد عارض
وهو ما عرض له سكون لاجل الوقف

كقوله تعالى يعلمون رب العود ۝
ساجدون وما اشبه ذلك ومد
البدل وضابطه ان يكون سببه
همزا واخره متحرك كقوله تعالى
آدم وآمنت كل واحدة آتنا غدآءنا
وما اشبه ذلك ۝ والمد الطبيعي
كذلك ۝ ومثاله كذلك وهو اي
المد الطبيعي لسيدنا ورش رحمه
الله تعالى فيه المد والقصر والتوسط
ولقيته المد بقدر الف وسيأتي
قدرها وضابط المد والقصر في
قوله تعالى اتا هم المذكورين
في القرآن العظيم اذا كانت بمعنى
الاعطاء فتمد كقوله تعالى وما
آتاكم الرسول فخذوه اي اعطاكم وما

اشبه

اشبه ذلك ۝ واذا كانت بمعنى جاء
فتقصر كقوله تعالى كذلك ما اتى الذين
من قبلهم من رسول اي جاء الذين
من قبلهم من رسول وقوله
تعالى ولا تفرحوا بما آتاكم اي بما
جاءكم ۝ هذه خاصة فيها
الوجهان المد والقصر والله سبحانه
وتعالى اعلم ۝ فصل واما
الوقوف فصرحت بها في مواضعها
بالاحمر وهو اربعة اقسام واذكر لك
ضوابطها ۝ فالوقف الحسن
ضابطه ان يكون معناه متعلقا
بما بعده لفظا ومعنى ويحسن الوقف
عليه كقوله تعالى الا ان اولياء الله
لاخوف عليهم ولا هم يحزنون ۝

الذين امنوا وكانوا يتقون وما
اشبه ذلك ٠ **والوقف الكافي ضابطه**
ان يكون معناه متعلقا بما بعده كذلك
لكنه معنى فقط كقوله تعالى لهم البشرى
في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل
لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم
وما اشبه ذلك ٠ **والوقف التام**
ضابطه ان يكون منتهى المعنى
غير متعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى
كقوله تعالى ذلك هو الفوز العظيم
ولا يحزنك قولهم وما اشبه ذلك ٠
والوقف الاختياري ضابطه
تارة يدخل عليه اداة استثناء
وتارة يدخل عليه غيرها فان
وقفت على ما دخل عليه تبتدأ به

او

او تبتدأ بتلاوته وان وقفت على
ما قبل الداخل عليه تبتدأ بالداخل
عليه **مثاله قوله تعالى** فلولا
كانت قرية امنت فنفعها ايمانها
فانت مخير بين الوقف هنا وبين
الوقف على الا قوم يونس فان
وقفت على الاول تبتدأ بما بعده
التي هي اداة الاستثناء وان
وقفت على الثاني تبتدأ به اي
بقيد تلاوته كما مر انفا **كقوله**
تعالى ثم ننجي رسلنا والذين امنوا
فانت مخير بين الوقف هنا وبين
الوقف على كذلك فان وقفت على
الاول تبتدأ بما بعده وان وقفت
على الثاني تبتدأ به اي بقيد تلاوته

وما اشبه ذلك وهذا لأجل تمام
المعنى انتهى **وقسم خامس**
وهو الوقف الحرام اي حرام تعمده
اي قصد فعله او فعله ايضا لم اذكره
في الجزء الشريف لعلته وها انا ابينه
لك لتجتنبه ان شاء الله تعالى **فمثاله**
قوله تعالى ان الله لا يستحيي
وقوله تعالى قالوا اتخذ الله ولدا
وقوله تعالى ان الله فقير ونحن
اغنياء وقوله تعالى عزير ابن الله
وقوله تعالى المسيح ابن الله وقوله
تعالى واني لأظنه كاذبا وقوله
تعالى واني لأظنه من الكاذبين
وقوله تعالى ولد الله وما أشبه
ذلك **وكما يحرم الوقف على ما ذكر تحرم**

البداءة

البداءة به عامدا عالما بالتحريم
هذا ما نبه عليه الشيخ يحيى
النووي رحمه الله تعالى في مؤلفه
المرسوم بالتبيان في آداب حملة
القرآن . **وقال ايضا** اذا
مررت بما ذكر من الوقف الحرام
وما شابهه فتخفض صوتك خفضا
كليا عن ما كان عليه عند التلفظ
به وترجعه الى ما كان عليه اولا
بعد ذلك الا في قوله تعالى الا انهم
من افكهم ليقولون ولد الله
فتخفض صوتك هنا كما مر
وترفع صوتك الى الغاية في وانهم
لكاذبون . وكذلك في قوله
تعالى وقالت اليهود يد الله

مغلولة فتخفض بعد ذلك صوتك ٥
هنا كما مر ايضا وترفع صوتك الى
الغاية في غلت ايديهم ولعنوا بما
قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق
كيف يشاء وكذلك في قوله تعالى في
سورة الانبياء عليهم الصلاة
والسلام قالوا أأنت فعلت هذا
بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله
ولما تمر على قوله تعالى ولا يحزنك
قولهم تسكت سكتة لطيفة هنا
ليمتاز الوقف على البداءة بما بعدها
احترازا من اتصال المعنى وضابط
ذلك انك لما تمر على الوقف الحرام تخفض
صوتك في التلفظ به او تقود به الى
ماكان عليه وكذلك في قوله تعالى

وكذلك

وكذلك حقت كلمت ربك على الذين
كفروا انهم اصحاب النار تقف هنا
سكتة ايضا ليمتاز الوقف بها
والبداءة بما بعدها احترازا من
اتصال معناهما ببعضهما وكذلك
في قوله تعالى ولكن يدخل من يشاء
في رحمته تقف هنا سكتة لطيفة
ليمتاز الوقف بها والبداءة بما
بعدها احترازا من اتصال معناهما
ببعضهما وما اشبه ذلك ٥ ولما
تتلو قوله تعالى فباي حديث ٥
بعده يؤمنون ٥ تقول آمنا بالله
وايضا في قوله تعالى أليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى تقول
بلى اشهد بذلك وايضا في قوله

تعالى اليس الله باحكم الحاكمين ٠
تقول وانا على ذلك من الشاهدين
وايضا في قوله تعالى افرايتم ما
تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن
الخالقون تقول بلى انت يا رب
وايضا في قوله تعالى افرايتم ما
تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن
الزارعون تقول بلى انت يا رب
وايضا في قوله تعالى افرايتم الماء
الذي تشربون ءانتم انزلتموه من
المزن ام نحن المنزلون تقول
بلى انت يا رب وايضا في قوله
تعالى افرايتم النار التي تورون
ءانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشؤن
تقول بلى انت يا رب ٠ وايضا
في

في قوله تعالى ءاله مع الله تقول
لا اله الا الله ٠ اخرج الامام احمد
رضي الله تعالى عنه من حديث
الزبير بن العوام رضي الله تعالى
عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة
يقرا قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا
هو والملائكة واولوا العلم قائما
بالقسط وهو يقول وانا على
ذلك من الشاهدين يا رب
ويروى من حديث عبادة
ابن الصامت رضي الله تعالى عنه
قال شهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة فكان يكثر من
قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو

والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ثم قال
اي يا رب وانا اشهد بذلك انتهى
وما اشبه ذلك والله سبحانه وتعالى
اعلم • فصل واما
حروف القلقلة فيجمعها قولك
قطب جد وضابطها اذا جاء
حرف من هولاء الاحرف آخر كلمة
وهو ساكن سكونا عارضا بسبب
الوقف عليه او اصليا وكان يحسن
الوقف عليه قلقله قلقلة محضة
وان كان في وسطه قلقله قلقلة
غير محضة كقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اوفوا بالعقود وكقوله
تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق

وكقوله

وكقوله تعالى لا يمسنا فيها نصب ولا
يمسنا فيها لغوب • وكقوله تعالى
ذلك بان الله هو الحق والله سبحانه
وتعالى اعلم • فصل الفرق
بين اللام الشمسية واللام القمرية
ولام الفعل فاللام الشمسية واجبة
الاخفاء مطلقا كقوله تعالى
والشمس وضحاها والليل اذا
يغشى وما اشبه ذلك واللام القمرية
واجبة الاظهار مطلقا كقوله
تعالى والعاديات ضبحا وما اشبه
ذلك ولام الفعل واجبة الاظهار
ايضا مطلقا كقوله تعالى انا
ارسلنا نوحا الى قومه انا انزلناه
في ليلة القدر انا جعلنا حرما آمنا

ونفضلناهم على كثير وما اشبه ذلك
انتهى **فائـــدة** انا لاتكون
استفهامية في القرآن العظيم
الا اذا دخل عليها حرف من حروف
تشبيه كقوله تعالى قلتم انا
هذا وكقوله تعالى انالك هذا وكقوله
تعالى انى شئتم وما اشبه ذلك
انتهى **فصـــل** ليعلم ان
الحروف الهجائية ثمانية وعشرون
حرفا تنقسم على خمسة اقسام
الخمسة احكام وهي ادغام بغنة
وادغام بغير غنة واظهار واقلاب
واخفاء فللادغام بغنة من
ذلك الاربعة احرف يجمعها قوله
تعالى **يومن** وللادغام بغير غنة
من

من ذلك حرفان **وهما الراء واللام**
ويجمع النوع الثاني قولك **يرملون**
وللاخفاء الحقيقي خمسة عشر
حرفا يجمعها اوائل قول الناظم رحمه
الله تعالى رحمة واسعة حيث
قال

صدت دلالا تريد قتلي
ذات جمال سناه شغلي
ضلت فغا نبتها طويلا
ثم زارت كم ظلي

ويشترط ان يكون قبل حرف
من الاحرف المذكورة حرف نون
ساكنة او تنوين **ومنا بطه**
ان التنوين نون ساكنة زائدة
تلحق اخر الاسم بعد كماله تفصله

عما بعده تثبت لفظا وتسقط خطا
ووقفا ومنا بطه الغنة تخرج من
الخيشوم لا عمل للسان معه وينقطع
عند سد الانف وهي اي الغنة
صفة لحروفها المزكورة والادغام
بها واجب وتركه مع العمد والعلم
حرام واحترز بوجوب ادغامه
عن ما وجد فيه شرطه وحدم
ادغامه كقوله تعالى قنوان
دانية صنوان وغير صنوان
والدنيا وما اشبه ذلك فيجب
اظهار ذلك وما شابهه وهذه
تسمى حروف الالتباس والادغام
لغة الادخال وشرعا ايصال حرف
ساكن بمتحرك يصيران حرفا واحدا

مشددا

مشددا والاظهار معناه التبيين
والاخفاء لغة الستر وشرعا
ايصال حرف ساكن بمتحرك عار
من التشديد له مع بقاء الغنة والحرف
الأول والاقلاب ان تقلب
النون الساكنة او التنوين نونا
ساكنة مخفية بغنة عند الباء
وجوبا انتهى والله سبحانه
وتعالى اعلم. فصل.
ليعلم ان سيدنا ابا عمرو رحمه الله
تعالى تميل كل الف بعدها راء مكسورة
كقوله تعالى يولج الليل في النهار
وما للظالمين من انصار والاخيار
ويميل ايضا كل راء اخر كلمة قبلها
الف او بعدها الف مثال الاولى

قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة
ومثال الثانية قوله تعالى
من التورية ويميل الكافرين التي
بالياء امالة محضة والتمحض ما
كان من الكسر اقرب ويميل من
الاسماء ما كان على وزن فعلى
وفعلى وفعلى امالة متوسطة
والتوسط ما كان من الفتح اقرب
فضابط فعلى اس ت ن ط ق
ش د ي م والضاد فالالف
انثى والسين سلوى والتاء تقوى
والنون نجوى والطاء طغوى
والقاف قتلى في حال الوقف
والشين شتى والدال دعوى
والياء يحيى اذا كانت اسما والميم
موتى

موتى والصاد صرعى بغير تنوين
وضابط فعلى بكسر الفاء ض ع ك
س ا د فالضاد ضيزى والعين
عيسى والكاف كلتى في حال الوقف
والسين سيماهم والالف احدى
وضابط فعلى بضم الفاء ز ع م
واس ح ر ق ط د فالزاي زلفى
والعين عليا في الحالين وعقبى في
حال الوقف والميم موسى والواو
وسطى ووثقى والالف انثى
والسين سوى وسفلى والحاء
حسنى والراء رؤيا والقاف قربى
وقصوى والطاء طوبى والدال
دنيا واما قوله تعالى انى شئتم
وانى هذا وامثاله في جميع القرآن

العظيم فمنهم من الحقه بفعلى فامالة
ورواه عن السوسي رحمه الله تعالى
ومنهم من جعله بوزن فعلى فلم
يمله وفتح ونأى بجانبه فيهما
النون والهمزة جميعا ويميل اعمى
الاولى من بني اسرائيل والاولى
من سورة طه عليه الصلاة والسلام
لا غير وهو قوله تعالى ومن اعرض
عن ذكري فان له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيامة اعمى والله
اعلم فرع سيدنا ابو عمرو رحمه
الله تعالى له راويان الدوري
والسوسي فالدوري مقدم
والسوسي مؤخر عنه فسيدنا
ابو عمرو رحمه الله تعالى يمد المد

المنفصل

المنفصل بقدر الف ونصف وقدره
الالف المذكورة بابا وسيدنا
الدوري له في المد المنفصل وجهان
المد والقصر وسيدنا السوسي
له في المد المنفصل القصر فقط
وينفرد الدوري باءمالة خمسة
اشياء انى ويا ويلتى ويا اسفا
ويا حسرتا امالة متوسطة وهو
ما كان من الفتح اقرب والناس
المكسورة السين امالة محضة
وهو ما كان من الكسر اقرب وانفرد
السوسي باربعة اشياء بادغام
المثلين وادغام المتقاربين
والبدال كل همز ساكن كقوله تعالى
يومن يومنون ياخذ كل سفينة

غضبا وما اشبه ذلك وقصر المد
المنفصل والله سبحانه وتعالى
اعلم • فصل • الهمز على
قسمين الاول همزتان من كلمة
الاولى منهما مفتوحة والثانية
مفتوحة او مكسورة او مضمومة
مثال الاولى قوله تعالى ءانذرتهم
ومثال الثانية ائذا ومثال
الثالثة أونزل فقاعدة سيدنا
ابي عمرو رحمه الله تعالى تحقيق
الاولى وتسهيل الهمزة الثانية
ويدخل بينهما الفا وله في الهمزة
المضموم وجه اخر وهو عدم الادخال
القسم الثاني همزتين متفقتين
من كلمتين مفتوحتين او مضمومتين

او

او مكسورتين • مثال الاولى قوله
تعالى فلما جاء امرنا ومثال الثانية
قوله وليس له من دونه اولياء
اولئك ومثال الثالثة قوله
تعالى ان النفس لامارة بالسوء الا
ما رحم ربي فسيدنا ابو عمرو يسقط
الاولى ويحقق الثانية وان
كانت همزتان من كلمتين مختلفتين
على خمسة اقسام الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة او مضمومة
بقسميها مثال الاولى قوله
تعالى حتى تفيء الى امر الله ومثال
الثانية قوله تعالى كلما جاء
امة رسولها كذبوه فسيدنا ابو
عمرو يحقق الاولى ويسهل الثانية

وعكسه الثانية مفتوحة والاولى
مكسورة كقوله تعالى من السماء
او ائتنا او مضمومة كقوله تعالى
ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم
فسيدنا ابو عمرو يبدل الثانية
واوا او ياء والقسم الخامس الاولى
مضمومة والثانية مكسورة كقوله
تعالى يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم فسيدنا ابو عمرو يسهل
الثانية ويبدلها واوا او بين
الياء والواو انتهى واما مضمومة
بعد مكسورة فلم ترد في القرآن
العظيم والله سبحانه وتعالى اعلم

خاتمة

قال سيدنا ابو عمرو
رحمه الله تعالى تجويد القراءة هو

اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها في
مراتبها وتأدية الحرف الى مخرجه
واصله والحاقه بنظيره وشكله
واشباع لفظه وتمكين النطق به
من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط
ولا تكلف وما بين التجويد وتركه
الا رياضة من تدبره بفكه والقراء
متفاضلون في التجويد او في
المعرفة بالتحقيق فمنهم من يعلم
ذلك قياسا وتمييزا وهو الحاذق
النبيه ومنهم من يعلمه قياسا
وتقليدا وهو الغبي السفيه
والعلم فطنه والفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم والحمد لله وحده والله اعلم

قال في كتاب مقبول المنقول
الجامع لحديث الرسول صلى الله
عليه وسلم عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لكل شيء قلب
وقلب القرآن يس ومن قراها
كتب له بقراءتها قراءة القرآن عشر
مرات اخرجه الترمذي ومنه
ايضا عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
الدخان في ليلة اصبح يستغفر له
سبعون الف ملك اخرجه الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله تعالى قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان

ان سورة من القرآن ثلاثون آية
شفعت لرجل حتى غفر له وهي
سورة تبارك الذي بيده الملك
اخرجه الامام احمد وابن ماجه
والترمذي وقال فيه حديث
حسن واخرجه ابو داوود وعنده
تشفع لصاحبها وعن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال ضرب
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب
انه قبر فاذا هو قبر انسان يقرا سورة
الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت
خبائي على قبر وانا لا احسب انه قبر
فاذا هو قبر انسان يقرا سورة الملك

حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هي المانعة هي المنجية
تنجيه من عذاب القبر اخرجه
الترمذي وعن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل رجلا من
اصحابه فقال يا فلان هل تزوجت
فقال لا وليس عندي ما اتزوج
به فقال اوليس معك قل هو
الله احد قال بلى قال ربع القرآن
قال اليس معك قل يا ايها الكافرون
قال بلى ربع القرآن قال اليس معك
اذا زلزلت قال بلى قال ربع القرآن
قال اليس معك اذا جاء نصر الله
قال بلى قال ربع القرآن قال اليس

معك

معك اية الكرسي الله لا اله الا هو
الحي القيوم قال بلى قال ربع القرآن
قال تزوج تزوج تزوج ثلاث
مرات اخرجه الامام احمد
وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ في
ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف
يقرأ ثلث القرآن قال قل هو
الله احد تعدل ثلث القرآن
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله جزأ القرآن
ثلاثة اجزاء فجعل قل هو الله
احد جزءا من اجزاء القرآن اخرجه
مسلم انتهى والله سبحانه وتعالى

اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى
يوم الدين والحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ من تأليفها بعد مضي
الليلة الغراء المقمرة المسفر صباحها
من يوم الخميس وقت العصر المبارك
الخامس عشر من شهر ذي القعدة
الحرام سنة ١٢١٧ جعل الله تعالى
عاقبتها خيرا في الحال والمال وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تمت هذه الرسالة المباركة
بعد عصر يوم الخميس المبارك الموافق
نصف شهر الله المحرم سنة الف وثلثما
وعشرين من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة واتم التحية

على يد كاتبها افقر العباد
واحوجهم الى رحمة ربه
يوم التناد محمد بن
ابي زيد بن محمد
العدوي غفر
الله له ولوالديه
ولاخوانه
امين
تم

اللهم يا عظيم المنة هب لكاتبه الجنة
بجاه سيدنا محمد سيد السادات
صلى الله عليه وسلم
اللهم امين